مدخل إلى الاقتصاد

ذ. المريزق المصطفى

13 / 2021

أثر المتغيرات الاقتصادية على المجتمع

نقتصر في هذا الباب على بعض النماذج

تلعب المتغيرات السياسية والاقتصادية دورا مهما في التحولات الثقافية والاجتماعية للفرد والمجتمع، خصوصا في طبيعة العلاقة مع الدولة، ويبدو ذلك واضحا في شكل وأدوات واتجاهات التعاطي مع تلك الأوضاع من قبل مختلف شرائح المجتمع

ولعل الأحداث والوقائع التي تنقلها نتلقاها كل يوم من خلال الأبحاث والدراسات ووسائل الإعلام المختلفة بشكل متواصل عن الآثار التي خلفتها تلك المتغيرات الاقتصادية والسياسية على حياة الأفراد واستقرار المجتمعات شاهد على ذلك، وخاصة في ضوء **"الليبرالية الجديدة" (مع نهاية القرن العشرين) وهي حزمة من السياسات الاقتصادية** التي انتشرت على نطاق واسع في العقود الأخيرة.
ورغم ندرة استخدام المصطلح، إلا أن تأثيراته واضحة؛ حيث يزيد الفقراء فقراً، ويزيد الأثرياء ثراءً، وتعمق الهوة بين الأفراد وتنتج البطالة

ومن معالمها كما رأينا في الجداول السابقة، تعاظم دور الشركات المتعددات الجنسية، والقوة التكنولوجية والمالية لهذه الشركات والضغط التي تمارسه على مراكز القرار الوطنية والدولية. حوالي 30000 شركة حاليا

على مستوى العمل، كلك باعتباره النشاط الذي يقوم به العامل مقابل أجر، معين ويعتبر العامل البشري أهم عناصر الإنتاج ويشكل أساس النشاط الاقتصادي، ويرتبط ويتأثر ب

- البعد الجغرافي (المناخ..إلخ)
- البعد الديموغرافي (العدد اللإجمالي للإسكان)
- البعد الاقتصادي (سوق العمل)
- تنظيم العمل (التايلورية أدت إلى عقلنة الإنتاج والرفع من الإنتاجية وأهملت الأجور والاستهلاك وأزمة 1929 أكبر مثال بالإضافة إلى أزمات أخر بسبب العولمة)
- البعد القانوني (يتأثر العمل بقانون الشغل والاتفاقيات الجماعية وتنظيم علاقات الشغل والتفاوض والحوار والعلاقات المهنية)
- بالإضافة إلى التواصل الاجتماعي والتنوع والتكنولوجيا الرقمية والتبعية الاقتصادية وسوق الشغل ودور المرأة وعدم المساوة والهجرة..إلخ.

أما آثار المتغيرات الاقتصادية على البيئة و الايكولوجية

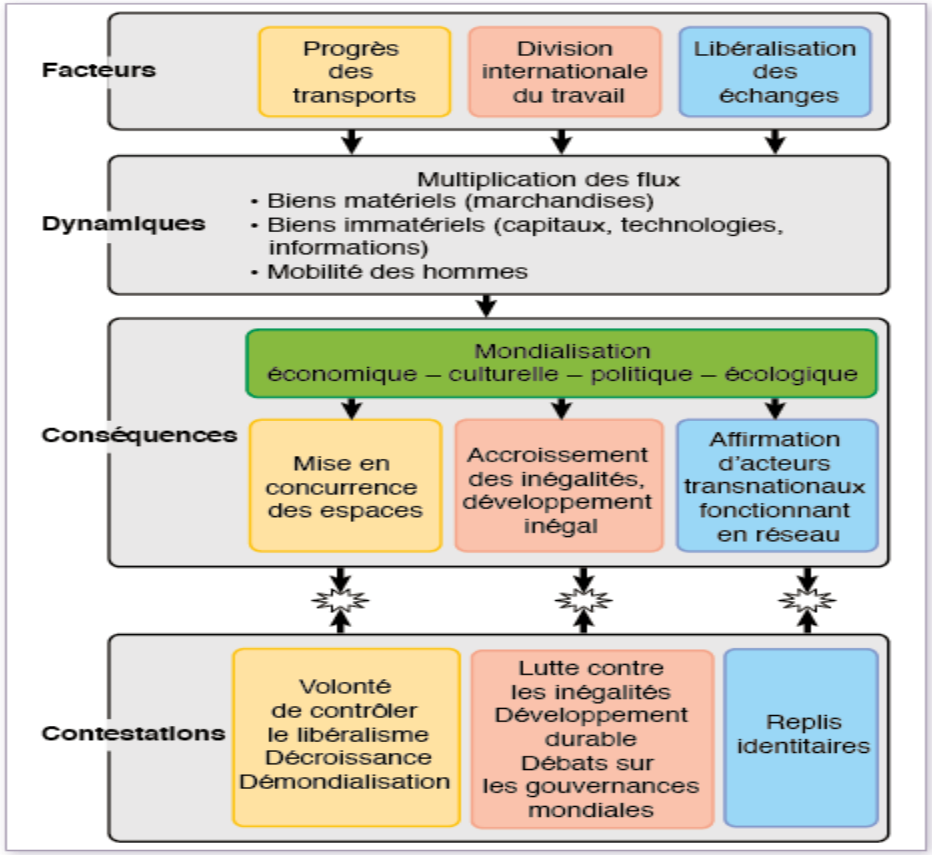

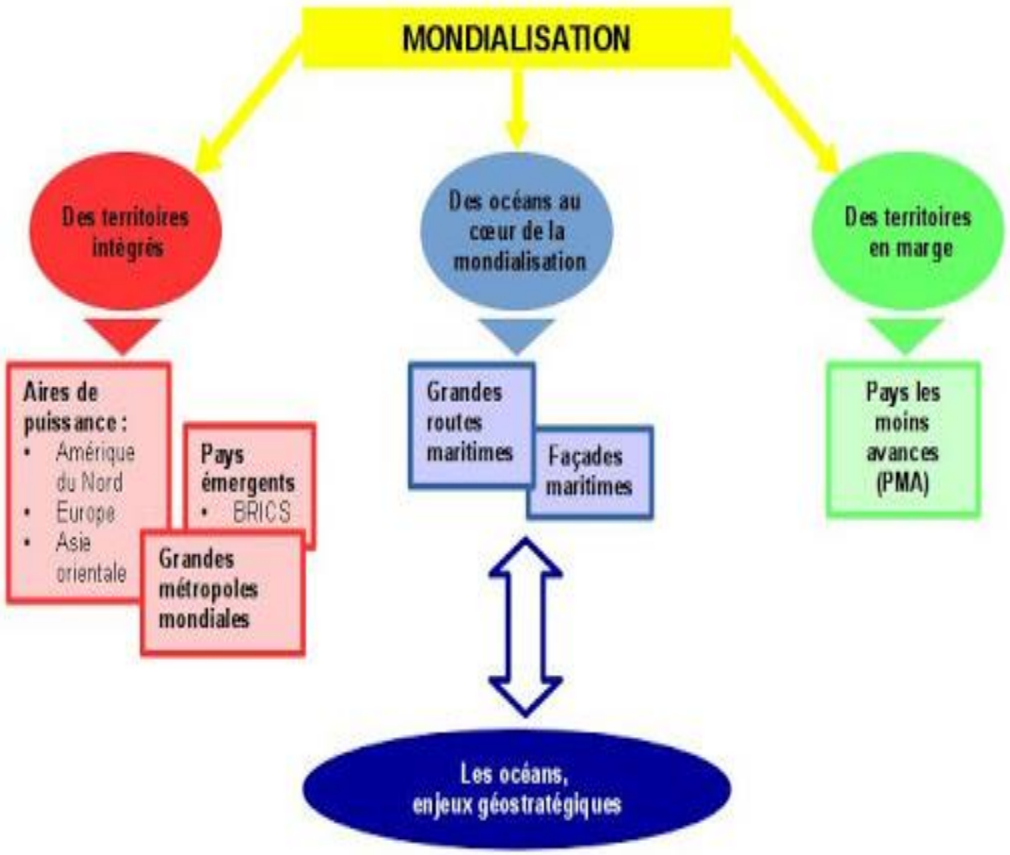
MONDIALISATION
Des territoires intégrés
Des océans au cœur de la mondialisation
Des territoires en marge
Aires de puissance :
• Amérique du Nord
• Europe
• Asie orientale
Pays émergents
• BRICS
Grandes métropoles mondiales
Grandes routes maritimes
Façades maritimes
Pays les moins avancés (PMA)
Les océans, enjeux géostratégiques

هناك علاقة قوية بين المتغيرات الاقتصادية والتحديات البيئية والايكولوجية وهي من أهم الملفات العالمية التي يهدف من خلالها إلى الحد من الانبعاثات الضارة المؤثرة على سلامة البيئة وصحة الإنسان، والتلوث الصناعي والإشعاعي بأنواعه الذي يعتبر من أخطر الملوثات الحديثة التي تُسأل الجميع اليوم

بالإضافة إلى الظواهر الطبيعية و الجوية القصوى، من قبيل الأعاصير وموجات الحر التي تتزايد في تواترها وشدتها، وهي تهدد حياة البشرية وتدمر الهياكل الأساسية الحيوية لصحتهم. كما تتسبب الفيضانات بإضعاف مرافق المياه والصرف الصحي، مما يقود إلى انتشار أمراض من قبيل الكوليرا، وهي تمثل خطراً داهماً على الجميع خاصة الفئات الهشة، الأطفال والنساء وذوي الإعاقة، و"الحاشية السفلى" (مصطلح أطلقه ذ. المريزق المصطفى) الذي تعني سكان الجبل والواحات والسهوب والسهول وضواحي المدن الكبرى والصغرى، والتي تشكو نذرة الماء الصالح للشرب والكهرباء والبنيات التحتية والأساسية.

مما يفرض الحماية الاجتماعية لتحقيق العدالة المجالية والاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة